

أخبار سوريا_ استئناف معركة تحرير كتيبة و قرية جدية بريف درعا الشمالي، وجيش الفتح يلقي القبض على 15 من عناصر الأسد متخفين بملابس نسائية أثناء محاولتهم الهرب من مدينة إدلب _ (6-4-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 6 إبريل 2015 م
المشاهدات : 5314



عناصر المادّة

جرائم النظام الأسدّي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدّي:

62 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا، والمجاهدون يستأنفون معركة تحرير كتيبة و قرية جدية بريف درعا الشمالي، ويلقون القبض على 15 من عناصر الأسد متخفين بملابس نسائية أثناء محاولتهم الهرب من مدينة إدلب، بينما الائتلاف يحمل نظام الأسد المسؤولية الأكبر في حصار مدينة دير الزور، وفي الوضع الإنساني: خسائر الاقتصاد السوري جراء إغلاق معبر نصيب 20 مليون دولار يومياً، فيما أعمال لقاء موسكو2 تبدأ اليوم في العاصمة الروسية موسكو.

جرائم النظام الأسدّي:

ضحايا القصف:

62 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 62 شخصاً على يد قوات الأسد يوم الاثنين معظمهم في درعا؛ بينهم 11 طفلاً، و 4 نساء، و 2 تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

28 في درعا، 16 في دمشق و ريفها، 10 في إدلب، 5 في حمص، 3 في حلب.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ تعرض المخيم لقصف بالبراميل المتفجرة و الصواريخ من قبل قوات الأسد، وشهد حي جوبر عدة غارات جوية استهدفت منازل المدنيين، في حين سقط 3 شهداء وعدد من الجرحى بينهم حالات خطيرة في مدينة دوما جراء غارات جوية استهدفت إحداها مدرسة، كما تعرضت مدينة داريا وبلدة زبدین لقصف بصواريخ أرض أرض، و تعرضت مدينة الزبداني وقرية أفرة لقصف مدفعي عنيف، أما في حلب فقد أُلقت مروحيات الأسد براميلها على أحياء باب النيرب والصالحين و المرجة ومساكن هنانو و الفردوس، فيما سقط برميل متفجر في حي بعيدین يحوي غازات سامة ما أدى لحدوث حالات اختناق، وفي حماة ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على قرى صلبا ومسعدة والزكاة والحماميات، بينما شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة إدلب ومحيط معسكر المسطومة وبلدتي تل سلمو والحמידية قرب مطار أبوالظهور وعلى قرى ريف جسر الشغور وعلى قرية فيلون، وألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على بلدات التمانعة وكورين وبنش وفليون و قريتي تل عاس و أم جرين و على أطراف مدينة خان شيخون و مدينة سراقب، إلى درعا؛ حيث شنت طائرات الأسد الحربية والمروحية عشرات الغارات بالصواريخ وبالبراميل المتفجرة على محيط مدينة كفر شمس، حيث تم استهداف البلدات المجاورة لها بـ 60 برميلاً متفجراً، فضلاً عن قصف بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية، كما ارتكبت قوات الأسد مجزرة مروعة في مدينة بصرى الشام راح ضحيتها 7 شهداء بينهم أطفال والعديد من الجرحى جراء استهداف المدينة بالبراميل المتفجرة، وفي الحسكة؛ ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على جبل عبدالعزيز وعلى قرية مغلوجة. فيما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على قرى في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

عمليات المجاهدين:

استمرار الاشتباكات في "اليرموك" بدمشق، واستهداف عناصر النظام في الريف:

دارت اشتباكات عنيفة بين "تنظيم الدولة" والثوار على دوار فلسطين شرق مخيم اليرموك، بينما شهد المخيم صباحاً هدوءاً حذراً، أما في الريف فقد تمكن الثوار من قتل 4 عناصر من حزب الله على أطراف مدينة الزبداني، كما استهدفوا معازل قوات الأسد في اللواء 104 الواقع بالقرب من وادي بردى بالصواريخ وبقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

استهداف معازل قوات الأسد وإعطاب دبابة لهم في حلب:

دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد في محيط قرية عزيزة وسط قصف مدفعي عنيف، حيث استهدف الثوار تجمعات قوات الأسد في القرية بقذائف المدفعية وبقذائف مدفع جهنم وأعطبوا دبابة، كما استهدفوا بقذائف الهاون معازل الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء.

سقوط مروحية لقوات الأسد في حماة:

قال مركز حماة الإعلامي إن طائرة مروحية لنظام الأسد، سقطت مساء أمس الاثنين فوق قرية ربيعة (الموالية للأسد) بريف حماة الغربي، نتيجة عطل فني أصاب الطائرة بعد إقلاعها بدقائق من مطار حماة العسكري.

وقال ناشطون من المنطقة في حماة إن ستة أشخاص من طاقم الطائرة قتلوا إثر سقوطها وباعتراف قوات الأسد، وذلك بعد إقلاعها من مطار حماة العسكري، متجهة لقصف نقاط في مدينة إدلب وريفها. من جهة أخرى فقد تمكن الثوار من تدمير

تركس لقوات الأسد جراء استهدافهم حاجز القاهرة بسهل الغاب.

إلقاء القبض على 15 من عناصر الأسد متخفين بملابس نسائية أثناء محاولتهم الهرب من مدينة إدلب:

استهدف جيش الفتح معاقل شبيحة الأسد في قرية الفوعة بقذائف من مدفع جهنم وبقذائف الهاون، كما ألقى المجاهدون القبض على 15 من عناصر الأسد متخفين بملابس نسائية أثناء محاولتهم الهرب من مدينة ادلب، من جهة أخرى فقد تم رصد تحركات غربية لقوات الأسد على أوتسترد اللاذقية أريحا وتحرك لثلاثة أرتال متتالية من مدينة أريحا باتجاه الغرب تزامناً مع قيام حواجز الأوتسترد بقصف البلدات المحيطة بالمنطقة وقطع الكهرباء عن البلدات المطلة على الأوتسترد الدولي.

استئناف معركة تحرير كتيبة و قرية جديّة بريف درعا الشمالي:

استأنف الثوار معركة تحرير كتيبة و قرية جديّة بريف درعا الشمالي؛ اللتان تعتبران من أهم خطوط دفاع نظام الأسد عن مدينة الصنمين الاستراتيجية، حيث دارت معارك عنيفة جداً بين الطرفين استخدم فيها كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والرشاشة، وأفادت أنباء بوصول أكثر من 150 عنصراً من الميليشيات الإيرانية ومن عناصر حزب الله لبلدتي قيطه وجديّة و تمركز 100 عنصر منهم في الحي الشمالي من بلدة قيطه بعد إجبار الأهالي على إخلاء منازلهم ، أما في مدينة كفر شمس فقد دارت معارك عنيف بين الثوار وقوات الأسد، تمكن خلالها الثوار من السيطرة على الحواجز والاراضي الزراعية المحيطة بالبلدة ، إضافة لتدمير دبابة لقوات الأسد أثناء تحرير الحاجز الجنوبي.

المعارضة السياسية:

نظام الأسد يتحمل المسؤولية الأكبر في حصار مدينة دير الزور:

بيان صحفي

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

ما زال نحو 400 ألف نسمة محاصرين في مدينة دير الزور من قبل طرفي الإرهاب في سورية المتمثلين بنظام الأسد وتنظيم الدولة، وفي تبادل واضح للأدوار فيمنع تنظيم الدولة القوافل البرية من المرور إلى المدينة بما فيها المساعدات الغذائية والطبية، بينما يرفض النظام طلبات الصليب الأحمر لإيصال المساعدات والغذاء والدواء للمدنيين عبر مطار المدينة الذي لا يزال تحت سيطرة قواته، في تناغم واضح بإطباق الحصار على المدنيين بين النظام والتنظيم. إننا في الائتلاف الوطني، وإذ ندین أفعال الطرفين بأشد العبارات، فإننا نحمل نظام الأسد المسؤولية الأكبر لما يجري من أحداث داخل مدينة دير الزور، حيث يساعد على إكمال الحصار على المدينة، وزيادة معاناة المدنيين المحاصرين هناك، وذلك للتباكي على أعتاب مجلس الأمن وإظهار نفسه بدور الضحية.

كما ندعو الأمم المتحدة ومؤسساتها الإغاثية التي تصر على التعامل مع النظام أن تعمل للضغط على النظام للسماح بإدخال المساعدات العاجلة للمدنيين المحاصرين، وذلك تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2139 القاضي بإدخال المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق المحاصرة، خصوصاً مع بداية تفشي الأوبئة في المدينة بعد نفاذ المواد المعقمة للمياه واستمرار انقطاع الكهرباء لليوم الـ 15 على التوالي، حيث أغلقت المدارس أبوابها نتيجة انتشار القمل والجرب وأوبئة أخرى كالتهاب الكبد A والتيفوئيد.

مجلس محافظة إدلب الحرة: مديرية الصحة في الحكومة المؤقتة هي المؤسسة الطبية الوحيدة المعترف بها في إدلب:

أعلن مجلس محافظة إدلب الحرة في بيان له أن مديرية الصحة الحرة هي المؤسسة الطبية الوحيدة في إدلب؛ وأكد أن "أي جسم طبي آخر نحن لا نعترف به ولا ندعمه ولا نتعاون معه حرصاً على وحدة العمل الطبي وبناء دولة المؤسسات"، وأوضح البيان أن المديرية هي جسم من الثورة السورية وتتكون من نخبة من الأطباء الشرفاء الأحرار الذين تشهد لهم أعمالهم في

خسائر الاقتصاد السوري جراء إغلاق معبر نصيب 20 مليون دولار يومياً:

نقل موقع سيرياستيبس الموالي للنظام عن مصادر تجارية لم يسمها قولها: إنّ خسائر الاقتصاد السوري جراء إغلاق معبر نصيب الحدودي تتجاوز الـ 10 ملايين دولار يومياً، وقد تصل إلى 20 مليون دولار، وأضاف الموقع أن إغلاق المعبر سوف يؤدي أولاً إلى خروج إيرادات تجارة الترانزيت، وثانياً عرقلة عمليات التصدير التي تتم يومياً بكميات ومبالغ كبيرة، هذا عدا عن تأثير الاستيراد وبالتالي تراجع الإيرادات، ومن جهتها أعلنت مصادر لبنانية أن خسائر الاقتصاد اللبناني جراء إغلاق معبر نصيب الذي يستخدمه في تجارة الترانزيت مع الدول العربية، تتجاوز الـ 2.5 مليون دولار يومياً.

أدوية ومستهلكات طبية لصالح المشفى الميداني السابع ومركز قلعة المضيق الصحي:

سلمت مديرية صحة حماة يوم أمس الجمعة "المشفى الميداني السابع ومركز قلعة المضيق الصحي" كميةً من الأدوية والمستهلكات الطبية تضمنت /أدوية أطفال والأدوية الأمراض المزمنة بالإضافة إلى صناديق إسعافية/. وتأتي هذه الخطوة في ظل سعي وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المناطق المحررة وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الطبية المعنية إلى تأمين كافة الأدوية والمستهلكات الطبية اللازمة ووضعها بخدمة المواطنين بالمجان.

مستهلكات عظمية لصالح مشفى السلام ومشفى عدي أبو حسين:

سلمت مديرية صحة إدلب يوم الأحد الفائت "مشفى السلام في معرة النعمان ومشفى عدي أبو حسين مشفى الاحسان الخيري سابقاً في مدينة سراقب جنوب شرق المحافظة" كميةً من المستهلكات العظمية تضمنت/السفوت والصفائح والبراغي وأجهزة التثبيت الخارجية للأطراف العلوية والسفلية ومواد التثبيت الداخلي إضافةً للعديد من مواد الاستبدال العظمية/ مقدمة من وحدة تنسيق الدعم/ACU/ .

المواقف والتحركات الدولية:

بدء أعمال لقاء موسكو2:

بدأت صباح اليوم، الاثنين، في العاصمة الروسية، موسكو، جلسات لقاء موسكو -2، التشاوري السوري - السوري، في مبنى معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، حيث يدير الجلسات رئيسه، فيتالين نعموكين، الذي دار جلسات اللقاء التشاوري الأول. وتقتصر جلسات اليوم على أطراف وشخصيات من المعارضة السورية وممثلين عن "المجتمع المدني" والعشائر، الذي حضروا إلى موسكو وفق دعوات وجهها إليهم الطرف الروسي، لمناقشة النقاط الخمسة التي وضعها الجانب الروسي، كورقة عمل، والخروج بتصوّر أو رؤية موحدة، ثم سيتم طرحها على طرف النظام، الذي من المخطط أن يلتقي وفد المعارضة في اليوم الثالث من اللقاء.

وأفاد الممثل عن "هيئة العمل الوطني"، محمود مرعي، لمراسل الأناضول أن النقاط الخمسة، التي وضعها الجانب الروسي تتلخص في: "1-تقييم الوضع في سوريا. 2-النظر في إمكانيات ومهام القوى الوطنية في البلاد للمشاركة في مواجهة التحديات، بما في ذلك الإرهاب. 3-اتخاذ تدابير بناء الثقة، التي يمكن اعتمادها من قبل النظام والمعارضة والمجتمع المدني. 4-بحث أسس العملية السياسية، بما في ذلك بيان جنيف. 5-الاتفاق على خطوات يمكن اعتمادها، من أجل الاقتراب من المصالحة الوطنية وتسوية الأزمة في سوريا".

موسكو لا تضع حدوداً زمنية لعملية تسوية الأزمة السورية:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو لا تضع حدوداً زمنية لعملية تسوية الأزمة السورية، مؤكداً على ضرورة الانطلاق من الواقع في سياق هذه الجهود السلمية، وأشار الوزير في مؤتمر صحفي بموسكو إلى توسع دائرة المشاركين في لقاءات موسكو الخاصة بالتسوية السورية، بالمقارنة مع الجولة السابقة من اللقاءات والتي جرت بالعاصمة الروسية في يناير/كانون الثاني الماضي، وقال: إنه في اللقاءات الراهنة يشارك عدد أكبر من ممثلي مجموعات المعارضة السورية بالمقارنة مع لقاءات يناير، مضيفاً أنه لا يسرنا أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رفض من جديد إرسال ممثليه إلى موسكو، لكن ذلك لا يعني إشارة إلى رفض جهودنا، بل يبدو أن لدى قيادة الائتلاف الوطني اعتبارات خاصة.

أوباما: التهديد الأكبر للعرب السنة ينبع من الداخل:

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن العرب السنة يتعرضون لتهديدات خارجية، لكن التحديات الأكبر التي تواجههم تنبع من الداخل وليس من احتمال غزو إيراني. وفي مقابلة أجراها معه الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان تحدث أوباما عن مسألة حماية "حلفائه العرب السنة". وعن ذلك قال "إنهم (السنة العرب) يواجهون بعض التهديدات الخارجية الحقيقية، لكن لديهم أيضاً بعض التهديدات الداخلية المتمثلة في سكان مقصيين في بعض الحالات، وشباب عاطلين عن العمل، وأيديولوجية هدامة، وإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمظالمهم". وأعرب الرئيس الأميركي عن اعتقاده بأن "أكبر التهديدات" التي تواجه العرب السنة قد لا تأتي من غزو إيراني، "بل من السخط الذي يعتريهم داخل بلدانهم".. بيد أنه استدرك قائلاً إنه يتعين عليهم معالجة التحديات السياسية الداخلية، وأن يكونوا أكثر فاعلية في معالجة الأزمات الإقليمية.

آراء المفكرين والصحف:

لماذا يستغيبون المعارضة السورية؟

عزت السيد أحمد

لا ألوم أمريكا في استغيابها المعارضة السوريّة، نعم، لا ألوم أمريكا ولا الغرب في استغيابهم المعارضة السوريّة واستحقارها والانتقال من مناصرة الثورة السوريّة إلى محاربتها. خلاصة تعامل المعارضة السوريّة التي تنطعت لقيادة الثورة وتمثيلها أن أمريكا تقول لهم: ثور، والمعارضة تقول: احلبوه. الثور هو المثل ولا أعني به أشخاص. أعلنت أمريكا منذ بدء الثورة مئات المرات لا عشرات المرات أنها لن تسليح الثورة السوريّة، وأنّها لن تسمح بتسليح الثورة السوريّة، وأنّها لن تتدخل عسكرياً لإنقاذ الشعب السوري ومع ذلك ظلت المعارضة على مدار سنوات الثورة تطالب أمريكا بالتدخل والسلاح وتنتظر التدخل وتقديم السلاح. المسلسل طويل أليم. صريح ما أردت قوله، وما أريد أن أختتم به، أنّي أتوجّه باللوم والالتهام والإدانة إلى الأعداء الذين قادوا الثورة في غفلة من الشعب السوري وضرورة اقتضائها المرحلة... هم المسؤولون عن إطالة أمد الثورة والضياع والفوضى والعبثية التي وصلت إليها الثورة وسوريا. (سراج برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء):

عزو الراشد - حمص - عز الدين
عهد محمد الراشد - حمص - عز الدين
بيان مرزوق الراشد - حمص - عز الدين
حسان الهميش - حمص - عز الدين
فاطمة الشيخ حمود - حمص - تلبيسة
وفاء علي الصباح - درعا - بصرى الشام
حميدي منصور الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
دعاء سعد الدين الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
يزن سعد الدين الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
حمزة يوسف الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
محمد سعد الدين الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
محمد موسى الابراهيم المقداد - درعا - بصرى الشام
محمد غازي الشامان - درعا - جاسم
أيمن عبد السلام الزرقان - درعا - كفرشمس
حسين محروس العبدو - درعا - كفرشمس
بسام فهمي الهلال - درعا - محجة
مالك الجارودي - درعا - كفرشمس
اسماعيل يوسف العلوه - درعا - انخل
عيسى عدنان أبو نبوت - درعا - درعا البلد
عبد الوهاب خالد الهلال - درعا - نمر
لؤي سميح العيد - درعا - انخل
ابراهيم فايق أبو السل - درعا - نوى
أحمد رزق الفروح - درعا - الحارة
رائد عدنان العقلة - درعا - انخل
يزن خطار الرفاعي - درعا - انخل: قرية سملين
شادي محمد الخطيب - درعا - انخل
أحمد القرфан - درعا - تسيل
محمد جودة العيد - درعا - انخل
أيمن تركي الناصر - درعا - انخل
فايز نصار الوادي - درعا - انخل
بشار تامر الفراج - درعا - انخل
مصطفى محمد أمين العميرة - درعا - جاسم
أمينه مطاوع - ريف دمشق - زبدین

خالد مطاوع - ريف دمشق - زبدین
أبو مالك الشاغوري - ريف دمشق - زبدین
خالد الحسن - دمشق - مخیم الیرموک
أمجد الشیخ ابراهیم - ريف دمشق - دوما
محمد الدعاس - ريف دمشق - دوما
نوح محمد شریف - ريف دمشق - دوما
أحمد عبد الله زقزاق - إدلب - بنش
ابنة عبد الله الرویحل - الرقة - السبخة
أیمن داهود آغا - حمص

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حماة الإعلامي
- سراج برس
- الجزيرة نت
- الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: